وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : وإن كان مكرهم يقول : ما كان مكرهم لـتزول منه الجبال .

وأخرج ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن الحسن Bه قال : أربعة أحرف في القرآن وإن كان مكرهم لـتزول منه الجبال ما كان مكرهم وقوله : لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ما كنا فاعلين .

وقوله : إن كان للرحمن ولد ما كان للرحمن من ولد وقوله : ولقد مكناهم في ما إن مكناهم فيه ما مكناكم فيه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : وإن كان مكرهم يقول شركهم .

كقوله : تكاد السموات يتفطرن منه .

و أخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وإن كان مكرهم لـتزول منه الجبال قال : هو كقوله : وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه أن الحسن كان يقول : كان أهون على ا وأصغر من أن تزول منه الجبال يصفهم بذلك .

قال قتادة Bه : وفي مصحف عبد ا بن مسعود وإن كان مكرهم لـتزول منه الجبال وكان قتادة يقول Bه عند ذلك تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أي ذلك لكلامهم .

وأخرج ابن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر : كان يقرأ وإن كان مكرهم بالنون لـتزول برفع اللام الثانية وفتح الأولى .

وأخرج ابن الأنباري عن الحسن أنه كان يقرأ وإن كان مكرهم لـتزول بكسر اللام الأولى وفتح الثانية .

ويقول : فإن مكرهم أهون وأضعف من ذلك .

وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن عمر بن الخطاب أنه قرأ " وإن كاد مكرهم لـتزول منه الجبال " يعني بالدال